ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكو
هن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم و
ما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا
الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد

ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بال
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا
ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره

قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكا
ح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقو
موا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا

كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملأ من
بني اسرآئيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قا
لوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنآئنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم و
زاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشآء
والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملآئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه

قالوا

قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشآء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شآء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جآءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شآء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة

ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا او
لياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه
الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك

وشرابه

وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس و
انظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صد
قاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي

القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها
الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه فا
علموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر
فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر
عنكم

من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا
تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلا
نية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا
يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقا
موا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصد
قوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كا
تب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان
يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجا
لكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا

الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فر
هان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن
امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤ
منون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا

تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
سورة آل عمران مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ○ مائتان [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم ○ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل ○ من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ○ ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء ○ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله
الا هو العزيز الحكيم ○ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله ○ والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ○ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ○ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله

لا يخلف

لا يخلف الميعاد ○ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا او
لادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار ○ كداب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب ○ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى
جهنم وبئس المهاد ○ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ○
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ○ قل اؤنبئكم بخير من
ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خا
لدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد ○ الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ○ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين وال
والمستغفرين بالاسحار ○ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو

العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنا
هم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء

قدير

قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله
على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكا
فرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب

إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب ۝ وجد عندها رزقا
قال يا مريم أنى لك هذا ۝ قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملا
ئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال
رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ۝ قال
كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ۝ واذكر ربك كثيرا و
سبح بالعشي والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من أنباء

الغيب

الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا
إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من
الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ
الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝
ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝
إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما أحس
عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون

نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا
أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا
كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ
عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۝
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ
اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا
اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝

قل يا

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن
دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ
إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا
مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّت
طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ
تَشْهَدُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا
بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ

ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تا
منه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤ
ده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا
في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلون السنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما
كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما
كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا

وما هو من عند الله

الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفا
سقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان

الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم
الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان
امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون با
بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء

وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يد
عون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما
جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات

اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلّٰهِ مَا
فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
بِاللّٰهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَ
أَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّو
كُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا
إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ
وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللّٰهِ آنَاءَ
اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولٰئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُ
هُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا وَأُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ

مَا يُنْفِقُونَ

مَا يُنْفِقُونَ فِي هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّٰهُ وَلٰكِنْ أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُو
نَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا
تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝
هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝
إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ
تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝
وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللّٰهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللّٰهُ وَلِيُّهُمَا وَ
عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدد
كم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم آيبين
فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا
تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من

ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداو
لها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكا
فرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد
صلى الله عليه وسلم
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقا
بكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤ
جلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل

معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝
بل الله موليكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وما
ويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر و
عصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلون
على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما

تعملون

تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طا
ئفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدو
ركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير
مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من

حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما
غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل
شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم
المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في

قلوبهم

قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصا
بهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان
كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن
يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله

شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم
خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي
من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات و
بالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل
نفس

نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
سمعنا

للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سياتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقا
تلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند
الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون ۝
بايات الله ثمنا قليلا ۝ اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون ۝ سورة النساء مائة وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زو
جها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسا
ءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعد
لوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم
مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ
ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن
كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ

وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي
الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ
مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا
فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَا
عْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ

يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن
ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يا
أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفا
حشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى
أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال
زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه
وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا
تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فا
حشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات
نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم

وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء إلا
ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن
تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم
طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتيا
تكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفا
حشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف

عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموا
لكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا

يوفق

يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتا
مى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا
بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على

سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم
تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝

الم تر

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطا
غوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا
سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به و
منهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير
ها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خا
لدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان

كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر
إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جا
ءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن
الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يو
عظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا

أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال
قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل
من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة
الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من
هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان
إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم

وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن
نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من
الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر

منهم

منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف
إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا
والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن
له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها و
كان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا
هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله
حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا ف
خذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو
جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم

ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقا
تلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واو
لئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن ان
يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض

الحيوة

الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن
الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القا
عدين اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يها
جر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم

في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم و
لتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا
اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله
كان

كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله
لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن
يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن
يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل
الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله

ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا و
من اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا

واتخذ الله

واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤ
تونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من
خير فان الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما
في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما
فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل و
من يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل
ضلالا بعيدا ۝ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر
المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة
لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث

غيره

غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله
قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين ۝ فالله يحكم بينكم يوم القيامة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين
بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء
من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم

وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا اِنْ تُبْدُوا خَيْرًا اَوْ تُخْفُوهُ اَوْ تَعْفُوا عَنْ
سُوٓءٍ فَاِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا اِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ
وَيُرِيدُونَ اَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ
وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ اَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا اُولٰٓئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ حَقًّا وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا
بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ اُولٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
اُجُورَهُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْئَلُكَ اَهْلُ الْكِتَابِ اَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَآءِ فَقَدْ سَاَلُوا مُوسٰى اَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا
اَرِنَا اللهَ جَهْرَةً فَاَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَاٰتَيْنَا مُوسٰى
سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَاَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِاٰيَاتِ اللهِ وَقَتْلِهِمُ الْاَ
نْبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا
بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ اِلَّا قَلِيلًا وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلٰى مَرْيَمَ بُهْتَانًا

عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وَ
مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا
قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَاِنْ
مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ
اُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيرًا وَاَخْذِهِمُ الرِّبٰوا وَقَدْ
نُهُوا عَنْهُ وَاَكْلِهِمْ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا لٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلٰوةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰٓئِكَ
سَنُؤْتِيهِمْ اَجْرًا عَظِيمًا اِنَّا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا اِلٰى نُوحٍ وَ
النَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَوْحَيْنَا اِلٰى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْاَسْبَاطِ وَعِيسٰى وَاَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهٰرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَ
اٰتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ

عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد
ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا و
كان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت
والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله
واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيو
فيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا و
استكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا

الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعا
ونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة و
الدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور
رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله
سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا

الكتاب

الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن
يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر
منكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايا
تنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني
اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثا
قهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا

ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به
الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان
يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ۝ ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ۝ قل فلم يعذ
بكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ۝ فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝

قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخر
جوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه
فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى
إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقا
تلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما
ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من
المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأ
قتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي
وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة

أخيه

أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب
فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا
على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين
تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور
رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو
أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والا
رض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون
للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض
عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان
الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين

انا انزلنا

انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى ابن
مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانز
لنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا و

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتيكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذر
هم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسا
رعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ۝

يجاهدون

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم را
كعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب
هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه و
جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر
مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا و
قد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت

لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قو
لهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسو
طتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين

ان الذين

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن
بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا
الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثيرا منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله
ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما
ويه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان
الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى
يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم

ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
الجزء السابع
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق و
نطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما
قالوا

قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يو
قع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

إذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما
في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا
البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث

والطيب

والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور رحيم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها
كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا
يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم
في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا

أَثِمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْ
لَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا
إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا
لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِ
نْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ
تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ
إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا
مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ
مِنَ السَّمَاءِ

أَنْ نَأْكُلَ

أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ
عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً
مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ
فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا
مِنَ الْعَالَمِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ
لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَ
نْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شئ قدير
سورة الانعام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله فى السموات
وفى الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تا
تيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
فى الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا و
جعلنا الانهار تجرى من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر
ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم

عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا فى الارض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما فى السموات و
الارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن
فى الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل انى امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل انى اخاف
ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كا
شف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اى شئ اكبر شها
دة قل الله شهيد بينى وبينكم واوحى الى هذا القران لا
نذركم به ومن بلغ اانكم لتشهدون ان مع الله الهة
اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد واننى برئ مما تشركون

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا
أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم
من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك
يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق

قالوا

قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝
وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ وإن كان
كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو
سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۝ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه
قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثا
لكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين

كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن
يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أو
توا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل
أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك
إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذ
رين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين

كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني
ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير
أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل
الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم

بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَاصِلِينَ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّيكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ
بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ
يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا
لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ
أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

بأس

بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ وَكَذَّبَ
بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ
وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ
فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ
يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ
بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا
شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ قُلْ أَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَ
نُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ ال
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى
ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَوةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ

الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قو
له الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما
آلهة اني اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما
جن عليه الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا
احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما
را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قو
مه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان

كنتم

كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه
نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العا
لمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهدينا
هم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من
عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين
آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد و
كلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله
على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا

وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا و
علمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خو
ضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقنا
كم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى
تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر

حسبانا

حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات
لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو الذي
انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان
في ذلكم لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه و
تعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء
عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن

أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما
أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت
عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيما
نهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله
وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم و
أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن
أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإ
نس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة

الذين

الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقتر
فون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب
مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من
ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع
أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم
بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا
ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه
لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم و
إن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحيينا ه

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في
كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما
أوتي رسل الله ۝ الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما ۝
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار
مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر

الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرو
نكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة
الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة إن
يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية
قوم آخرين ۝ إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله
فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بز

بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا
فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْ
وَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ
إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَا
دِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَ
فَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُ
نْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ
الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ

أرحام

أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ
الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِ
قُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَ
كْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
هَٰذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فا
عدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون
ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين
أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم

بينة

بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو
يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم
ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل
إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي و
مماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم

خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
فيما آتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب
انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا
ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا
كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت مواز
ينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته

من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من
المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن
تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما
وري عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما
لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآ
تهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض

مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون و
منها تخرجون ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذ
كرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بداكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون
الله ويحسبون انهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك

نفصل

نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة و
لا يستقدمون ۝ يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن في النار
كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا ۝
قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار ۝ قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اوليهم

لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونز
عنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أو
رثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار
أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم

لم يدخلها

لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله
قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله
يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل
ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر

والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العا
لمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فا
نزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج المو
تى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ
من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلا
لة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي و
انصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا

باياتنا انهم

باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملأ
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من
الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من
رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ
جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله و
حده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا
وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه

ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد
وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفا
حشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم

مطرا

مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤ
منين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثر
كم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وإن كان طائفة
منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا
أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على
الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون
لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم

شعيبا انتم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسا
لات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر
الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جا
ءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك

يطبع

يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا
الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان
لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من
الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وارسل في المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم وجا
ء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان
نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك
فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا
امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل
ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لا
صلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم
وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم

لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما
كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غا
فلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض و
مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم
قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون

نسآءكم وفي ذلكم بلآء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ۝ وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝
ولما جآء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني ۝ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝ قال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما
اتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء ۝ فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا با
حسنها ساوريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ۝ وان يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا ولقآء الاخرة حبطت اعمالهم

هل يجزون

هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من
حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخا
سرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ
براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني و
كادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعدآء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من
ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعد
ها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال

رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به
من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون و
يؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات و
يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا ۝ الذي له ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا

امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصا
ك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم و
قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا ۝ قالوا معذرة الى
ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة

خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسو
مهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعد
هم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون
سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على
أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة
إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك

نفصل

نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو
شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه
فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كا
نوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغا
فلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا

في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى
ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان
انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم

ام انتم

ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا
هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم
تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال

ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
سجدة عبادته ويسبحونه وله يسجدون الانفال سبعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يسا
قون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن

به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ
يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهر
كم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الا
عناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذو
قوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو

كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولا
دكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير

الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقو
نها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعو
دوا فقد مضت سنة الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝ وان

تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبد
نا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا
كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم

بطرا

بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني
اخاف الله والله شديد العقاب واذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملا
ئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم
ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فا
هلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين
ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين

عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب
الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع
العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره
وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها
النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ما
ئتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

فان يكن

فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم
الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان
يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله و
الذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء
بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين

آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأر
حام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مايه وثلثون آيه

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو
خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصو
كم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم
إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فا
قتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين

استجارك

استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله و
عند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى
قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا
عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا
ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم
يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في د
ينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم

ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم فيها خالدون ۝ انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝

قل ان

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن تر
ضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتر
بصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم و
ليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون
ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل و
يصدون عن سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

يضل به

يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله
على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة و
سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك

الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم با
الظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى
جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة با
الكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا
قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم

متربصون

متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم
كنتم فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله
ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون و
يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو
يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن
لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول

الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحاد
د الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝
يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف و
يقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا

والآخرة

والآخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات
عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا
ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن

آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا
في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام
الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝
فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل
لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم با
لقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد

منهم

منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وما
توا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله
أن يعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا
أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات و
أولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين

الجزء الحادي عشر

يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب
من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المها
جرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم

ورضوا

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خا
لدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ و
اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عشر
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى

مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ اَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ اَفَمَنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلٰى تَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ
وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ اَمْ مَنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلٰى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ
الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ اِلَّا اَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّٰهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّا
جِدُونَ الْاٰمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ
لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا
اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا اُولِي قُرْبٰى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيمَ لِاَبِيهِ اِلَّا
عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّٰهِ

تبرأ

تَبَرَّاَ مِنْهُ اِنَّ اِبْرٰهِيمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا
بَعْدَ اِذْ هَدٰيهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
اِنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَا
جِرِينَ وَالْاَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ
مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ اِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ
رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتّٰى اِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ اَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا اَنْ لَا
مَلْجَاَ مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِاَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْاَعْرَابِ
اَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِاَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ
ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَلَا يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا
اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا

ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب
لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين
امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في
كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه تو
سورة كلت وهو رب العرش العظيم يونس مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فا
عبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما

كانوا يكسبون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتها الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس
الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي
القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم
كيف تعملون واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا
يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا
ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن

اظلم

اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح
الظالمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم
في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من
المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
اذا لهم مكر في آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس
انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم

بما كنتم تعملون ۝ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين احسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجو
ههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا
تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله
موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم

من السماء

من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقو
لون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمة ربك على الذين
فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق
ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل
هل من شركائكم من يهدي الى الحق ۝ قل الله يهدي للحق افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من
الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان
يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتراه قل
فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم با
المفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريؤن مما
اعمل وانا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما
كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقو
لون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتيكم
عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا
ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين

ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝ و
يستنبؤنك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۝
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض جميعا لافتدت به
واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت واليه
ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم و
شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك

من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان
لله ما في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان
بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذ
يقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم

لا يكن

لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان تو
ليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عا
قبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جا
ءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقو
لون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته

ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملائه ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك
آتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلو
بهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت د
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا
الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون

لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد
بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما ا
ختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ۝
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت
قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كله جميعا ۝ افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في
السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤ
منون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم

قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان
كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من
عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر
كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم

توبوا

توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي
فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى
الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين و
لئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس
كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك

وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء
معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا
تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
فما كان

وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم
في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات و
اخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم
نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا ا
سئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد
الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون

ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك
ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم
بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال
إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي
إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم
وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن
من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا
إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل

زوجين

زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن
وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب
معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا أرض ابلعي ماءك
ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال
رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين
قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن
ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب
إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي و
ترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب

اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على
الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتو
لوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتر
يك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به
اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي
على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد

جحدوا

جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد
ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال
يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝
ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما
جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان

ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا
ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا
بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن
ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابرهيم
لحليم اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر
ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات ۝ قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق و
انك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ۝

قالوا

قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصا
بهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝
قالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۝ قال
يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۝
ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يا
تيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۝
ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝
كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر
فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة فاو
ردهم النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك

منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير و
شهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خا
لدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن

تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا إلى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن
الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤ
منون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون
ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده و
توكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت
إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم
حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليو
سف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي
ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا
تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة
إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا

له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم
عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخا
سرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واو
حينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم
عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فار
سلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما

بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد
همت به وهم بها لولا ان رای برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب و
قدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين فلما رای قميصه قد من دبر قال انه من
كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في
ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن
متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما

رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني
إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ۝
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ود
خل معه السجن فتيان ۝ قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا
وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق
ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝

يا صا

يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۝
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن
أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير
من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه
ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة
أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم

ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا
قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللتي قطعن أيديهن إن
ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝
وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن
ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ
منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝
ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم

بجهازهم

بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل
وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه لفتيته
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم
لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا
الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل
آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حا
فظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضا
عتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا
ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝
قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به
إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول و
كيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفر
قة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم

ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضا
ها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل
اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من
وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين
الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي
علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا

مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من
وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من
الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا

يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجىة فاوف
لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ءانك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان
كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرا
حمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتو
ني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا ۝ قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذ
نوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو
الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش و
خروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد

جعلها

جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن و
جاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من
الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث ۝ فاطر السموات والارض
انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝
وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غا
شية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان
الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا

يعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد
كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون

سورة الرعد اربعون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك
آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض
وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم

يعقلون

يعقلون وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من
اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة

الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض
قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل
الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسا
لت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وما
ويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك

الحق

الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يو
صل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلا
نية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذريا
تهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الا
رض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا
في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من
اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم

وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم
لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل
لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم
عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من
الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى

الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك
ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوا
جا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل
اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب سورة ابرهيم خمس اثنوه

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم

الى صراط العزيز الحميد ○ الله الذي له ما في السموات وما في الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد ○ الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ○ اولئك في
ضلال بعيد ○ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ○
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى
النور ○ وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ○
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ○ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ○ وقال موسى ان تكفروا
انتم ومن في الارض جميعا ○ فان الله لغني حميد ○ الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ○ فردوا ايديهم في افواههم و
قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه

مريب

مريب ○ قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يد
عوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ○ قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
فاتونا بسلطان مبين ○ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم
بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ○ وما لنا الا
نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا و
على الله فليتوكل المتوكلون ○ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظا
لمين ○ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي و
خاف وعيد ○ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ○ من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد ○ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويا
تيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ○ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو

الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هد
ينا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق وو
عدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا
بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم
تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها

ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم
تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين
آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من
قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار و
سخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم
من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان
لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة

فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على
الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذى وهب لى على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلوة و
من ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعى رؤسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد

القهار

القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما
هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسعون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذى نزل عليه الذكر
انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما
ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا

إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في
السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مدد
ناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ و
جعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا
عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح
لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له
بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو
يحشرهم إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال
من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ و
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ
مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سا
جدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون
مع الساجدين ۝ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝

قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝
قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝
قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝
إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في
الأرض ولأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال
هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
إلا من اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ۝ لها
سبعة أبواب لكل باب جزء مقسوم ۝ إن المتقين في جنات
وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب
وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ۝ و
أن عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝ قالوا
لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني على أن مسني
الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط
انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا
اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية
للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم
وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم

آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق
العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف
يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله
فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله

إلا أنا فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تر
يحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت به الزرع
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم
يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي ان

تميد بكم

تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم
هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون
ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ انه لا يحب المستكبرين ۝ واذا قيل لهم ماذا انزل
ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما
يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم اين شركاي الذين
كنتم تشاقون فيهم ۝ قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم

فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۝
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ۝ للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال
الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل
أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن الله لا
يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول
له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبو
ئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا
رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات
والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ولعلهم يتفكرون ۝ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأ
خذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن
ربكم لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله

يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى
فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا
افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم
الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن
عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما
يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
كظيم يتوارى من القوم ما بشر به ايمسكه على هون ام يد
سه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا

يستقدمون

يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو و
ليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية
لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في
ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض

في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم
فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه
لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو

السماء

السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الا
نعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوا
فها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ويوم نبعث
من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم

نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد تو
كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عند
كم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم

باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم با
حسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين
هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما
ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله
روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون با
يات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله

لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأ
تي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأ
تيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا
لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما

قصصنا

قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتبيه
وهديه إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآ
خرة لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني إسرائيل مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان

الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من
دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا و
جعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا

لهم

لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الا
خرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان

عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْا
خِرَةُ اَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَاَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ اللهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتَقْعُدَ
مَذْمُومًا مَخْذُولًا وَقَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ وَبِالْوَا
لِدَيْنِ اِحْسَانًا اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَا اَوْ كِلَاهُمَا فَلَا
تَقُلْ لَهُمَا اُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ اِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَاِنَّهُ
كَانَ لِلْاَوَّابِينَ غَفُورًا وَاٰتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا اِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا اِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَاِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
مَغْلُولَةً اِلٰى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْسُورًا اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهُ كَانَ بِعِبَا
دِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُ
قُهُمْ وَاِيَّاكُمْ اِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْاً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنٰى اِنَّهُ

كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ
فِي الْقَتْلِ اِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ
اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهُ وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
وَاَوْفُوا الْكَيْلَ اِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَاَحْسَنُ
تَاْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ اُولٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اِنَّكَ
لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ
عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذٰلِكَ مِمَّا اَوْحٰى اِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا
تَجْعَلْ مَعَ اللهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتُلْقٰى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا اَفَاَصْ
فٰيكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اِنَاثًا اِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ
قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
اِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ اٰلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ اِذًا لَابْتَغَوْا اِلٰى ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ
السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَاِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا

كان

تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا
رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقو
لون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعو
كم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي
يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للا
نسان عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا
يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود

زبورا

زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيا
مة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝
وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ۝ واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخو
يفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس ۝ وما جعلنا الرءيا التي
اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخو
فهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال
ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة ۝
لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال

والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم

لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخر
جوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا سنة من قد ار
سلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق البا
طل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا و
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا
تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان
عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل

هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس
إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا
أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة
قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أو
لياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا و
بكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك
جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما

ورفاتا

ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي
خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل
لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم
تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق و
كان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل
بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر
وإني لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض
فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا
تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون
للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا

الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلا
تك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله و
لدا ما لهم به من علم ولا لاباءهم كبرت كلمة تخرج من افوا
ههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة
لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف

سنين

سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم
هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال و
هم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا و
لملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قا
ئل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم

أعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم
احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد
الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقا
لوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر
ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه
وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن و
من شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرا
دقها وان يستغيثوا يغاثوا كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن
تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم
تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال

لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل
جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا
منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو
الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه
على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان

الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا و
الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم
نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول
مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس
للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل

وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ
جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن
يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا
كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ
مَوْئِلًا وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ

سبيله

سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
قَصَصًا فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَ
عَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ
مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا قَالَ أَلَمْ
لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا
أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ

عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد
ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا
مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى
اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان
تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا

فله

فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على
ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فا
عينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهر
وه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني
أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة و
زنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي
هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص
ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي
عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام و
كانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم

يبعث

يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت
انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال
اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا
يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم

ياتك

ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي
يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام
عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر
اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر

في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا
عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية
ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما
بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما
بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول
الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان
انا

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول

ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم
تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا
من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي
للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا
آتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه
يوم القيمة فردا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم طه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث
موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك
بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها

على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ۝ قال ألقها يا موسى ۝ فألقيها
فإذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الأولى ۝ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
آية أخرى ۝ لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه
طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل عقدة
من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ وزيرا من أهلي ۝ هرون أخي ۝ اشدد
به أزري ۝ وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا
إنك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا
عليك مرة أخرى ۝ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝ أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له ۝ وألقيت عليك محبة مني ۝ ولتصنع على
عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ۝ وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في أهل

مدين

مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب
أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا إلى فرعون
إنه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝
قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ۝ قال لا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك
فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من
ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا أن
العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى
قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما
بال القرون الأولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل
ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من
نبات شتى ۝ كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا
لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا
سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان
لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن
نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم
يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة
موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث

أتى

أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي
فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من
السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل
الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فا
ضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل

فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن
قومك يا موسى قال هم اولاء وعجلت اليك رب لترضى قال
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم
وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل
عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا
جسدا فقال هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال

لهم

لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن
فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا
الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة
ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر
الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل
شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد
اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم
القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ

في

في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم
إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من
أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا
وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا

لآدم

لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها
ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا
منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب
عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي
من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى
أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك

لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير
وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكنا
هم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص
سورة الانبياء فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب
للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون

السحر

السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه
بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما
كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء
واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا

لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝
ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه آلهة
قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا من
رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ و
قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن
يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك

نجزي

نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افإن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝ واذا رآك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر آلهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الانسان من عجل سا
وريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم

ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى
وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر
مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشـ

من قبل

من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عا
بدين ۝ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا
أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب
السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا
مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه
يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به
على أعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت
هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم
الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي بار
كنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم

وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل
انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى
الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك
وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من
ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا و
ذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل
من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي

المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت
خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له
زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكنا
ها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي
شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون

إن الذين

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا
يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل لل
كتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على
سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج سبعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها

الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترو
نها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس ان
كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد
علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله
هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة

اتية

آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي و
نذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ۝ ذلك هو الخسران
المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما
يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من

يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان
الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله
يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد

ان الذين

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البا
يس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير
له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من
السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم
فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق و
لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر
المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذ
كروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما
هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله
لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير
حق

حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب
موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت

لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين
اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض و
القاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك لهم عذاب مهين

والذين

والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مد
خلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور
ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله
لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان
الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى

مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله
ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا

ربكم

ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم
المولى ونعم النصير سورة المؤمنون مائة وتسع آية
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح
المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخا
لقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم في الا
نعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه
ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله

لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظالمين
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في
ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم
قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملأ من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا
ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون

أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝
هيهات هيهات لما توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما
قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنا
هم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا
آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم
أرسلنا رسلنا تترى كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝
ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ۝
إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا
أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات

قرار

قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا
ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما
نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا
يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين
هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝
ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من
دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ۝

مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يأت آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير
الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد
اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون

بل

بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا و
عظاما ءانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من
قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى
تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني
ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة
نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين

واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان
فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما
صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض

عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله
الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين

جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤ
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنين
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند
الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا

والآخرة

والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفا
حشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع
عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وار
جلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا

فروجهم

فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعو
لتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني
اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايما
نهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها
المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصا
لحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله

الذي آتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد
إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء
عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير

حساب

حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه
والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات
والأرض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض وإلى
الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار
يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه

وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ
وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا
إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن
يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا
تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم

مَا حُمِّلْتُم

مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَوٰةِ الْعِشَاءِ ثَلَٰثُ عَوْرَاتٍ
لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم
بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ

الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم او بيوت امها
تكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستا
ذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله

فاذا

فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم
عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين

اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل
اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له
جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها
ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا ويوم يحشرهم

وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان
نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام و
يمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل
علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان

يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايا
تنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا
وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا

له

له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد
ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ
الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية

نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج و
جعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا سجدة
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا و
قمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان
يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا

هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما و
عميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة

بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مائتان وعشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم طسم
تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا
كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا
به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من
كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان
ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب
اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال

كلا

كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقو
لا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال
الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا
من الظالمين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله
الا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الاولين قال ان رسو
لكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين
قال فأت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين

قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من
أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث في
المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة
إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن
المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبا
لهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۝
فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأر
جلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير
إنا إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا

أن كنا

أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝
إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا
لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز
ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم
مشرقين ۝ فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝
قال كلا إن معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى
أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كا
لطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى
ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝
قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعو
نكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا

اباؤنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم
واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما
والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان
من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين
اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما

لنا

لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا
انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا
يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد
المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا
نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد
الباقين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين و
ان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال

لهم اخوهم هود الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فا
تقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين ۝ اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم
جبارين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا او
عظت ام لم تكن من الواعظين ۝ ان هذا الا خلق الاو
لين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم صالح
الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اتتركون في ما ههنا امنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ۝

ونخل

ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فا
تقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ ما
انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين ۝ قال
هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسو
ها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فاصبحوا
نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط
المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۝ اني لكم
رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتاتون الذكران
من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝ رب نجني

وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا فِي
الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ
مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝
إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ فَأَسْقِطْ
عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ
كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ

مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ
الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ
عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ
حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا
مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝
وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز
الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه
هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل
على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝
وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝ سورة النمل خمس وتسعون وأربع آيه
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ طس تلك
آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون ۝
وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله

اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا
الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور
رحيم ۝ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فا
سقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝

وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم
يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب او
زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصا
لحين وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام
كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت
امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم

ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت
يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا
حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد
والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا
دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم
يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال
فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني

بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا
اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين ۝
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عر
شها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من
دون الله انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
انه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب اني ظلمت نفسي
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى
ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون

قال

قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طا
ئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفا
حشة وانتم تبصرون ۝ اينكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم
اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها

الجزء العشرون

من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما
يشركون ۝ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء
ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض
قرارا ۝ وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدأ
الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله
مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم
من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان

يبعثون

يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها
بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في
ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝
إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه
يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على
الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء

اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاءوا قال اكذبتم
باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم

تعملون

تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلو القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا
من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون ۝

القصص ثمانون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم ۝
تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم
ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي

ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي
به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على
اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى
امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على
حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته

على

على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من
عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له
موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال
يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى
ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين

تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب
اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احديهما تمشي على
استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استاجره ان
خير من استاجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝

فلما

فلما اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة
المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝
وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب
اني قتلت نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو
افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف
ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن
اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا
ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن

تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون
يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا
هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله
موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذنا
ه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم
القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من
بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ
قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا
انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت

بجانب

بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي
موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب
من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة

السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا
يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها
وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو
يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي

الذين

الذين كنتم تزعمون ۝ وقال الذين حق عليهم القول ربنا
هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن
وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو
الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا
الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون

فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم
يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان من قوم
موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا
يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من
القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن
ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه

لذو

لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصابرون فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه
بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه
لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من
جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن
يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك

وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم
سورة واليه ترجعون العنكبوت تسعون وتسع آية
بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكا
ذبين أم حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء
ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت
وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان
الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات

لندخلنهم

لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا
وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقا
لهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فا
خذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون
من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق

واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا
من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من
دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم
القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وما
ويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال

اني

اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له
اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ۝ ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر ۝ فما كان جواب قومه الا ان
قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني
على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا
ظالمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ ولما ان
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا
تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت
من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا

من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون
وفرعون وهامان ۝ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة و
منهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين
اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝
إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝

وتلك

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝
خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝
اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم
ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل
إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك
أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به
ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكا
فرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور
الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝ وقالوا
لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات عند الله
وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى

بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلو
نك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم
لمحيطة بالكافرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم
اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سا
لتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها

ليقولن

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة
الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما
امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين الروم
بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا
يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون

اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عا
قبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم
كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله
وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن
لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج

الميت

الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد مو
تها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
وله من في السموات والارض كل له قانتون وهو
الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من

شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين
ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما
لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا
اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا يشركون واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قد
مت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فات ذا

القربى

القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا لير
بوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من
زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركا
ئكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من
قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه
لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا

مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا
إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ
سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝ فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ۝
فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْ
بِرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ

كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ۝ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝ لقمان [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ۝
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ
فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من
السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله
فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلا
ل مبين ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ
قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته
امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي و
لوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله

ان الله

ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا
ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله

بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض ان الله
هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله
سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من
اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار
كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة عشرون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الم تنزيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ۝ ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقدا
ره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان
من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا

الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل
يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لا
تينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝
انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا سجده
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضا
جع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا

عذاب

الذي
عذاب النار كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم
ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من
لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم
يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسا
كنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعا
مهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان
كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها
النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان

عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون
منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم ذلكم قولكم
بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوا
نكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أو
ليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و
إبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا
غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين

عذابا

عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ
جاءتكم جنود فأرسلنا ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم
يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق
منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كا
نوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد
الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت
أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون

لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور
اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله
كثيرا ولما را المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد
نا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين

ان شاء

ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم ود
يارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء
قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي
من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض

الجزء الثاني والعشرون

وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين و
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات و
الخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات و
الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس

والله

والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا
كها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله و
صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى
النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه سلام
واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى

بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتمو
هن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدو
نها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان
يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما
فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن و
يرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان
الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان

الله على كل

الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا د
عيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان
عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا

واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤ
منين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغر
ينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن السا
عة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا
خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين

امنوا

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه
كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا خمسون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الغفور الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتا
تينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات

أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معا
جزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أو
توا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى
صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى
على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض
أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد
منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير
وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه
من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل

وجفان

وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر
تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين و
شمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر
قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ و
جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير ۝ سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومز
قناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد
صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة

ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا
في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجر
منا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كا
فة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول

القول

القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم
لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل و
النهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا و
اسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعنا
ق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ار
سلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن
بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر و
لكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا او
لادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في
العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء

لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من
دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فا
اليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر
مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما
بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قل ما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وهو على
فهو لكم

كل

كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما
اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان بعيد وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم
وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا
في شك مريب

سورة فاطر اربعون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله ير
زقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله

قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان

ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فا
تخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصا
لحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا
به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا
في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا

عذب

هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور

إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة
إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور
شكور والذي أوحينا إليك الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب

ولؤلؤا

ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكا
فرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظا
لمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان

حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا
في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل
ينظرون الا سنة الاولين ۝ فلن تجد لسنة الله تبديلا ۝ ولن تجد
لسنة الله تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان
بعباده بصيرا ۝

سورة يس ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يس ۝ والقرآن
الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝
لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على
اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم سدا ۝ ومن

خلفهم

خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم ءانذر
تهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر و
خشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها
المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما
انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء
من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد
الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي

ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة
قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون
وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا
من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق
الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

وآية

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل
لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون
إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم
من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا
صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك

متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب
الرحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني آدم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني
هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما
كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي
له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم

وهم

وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون
وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو
بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا
انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة وثمانون اثنتان

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب

ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون
وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون
قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم
به تكذبون احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم
إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا
عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذا
ئقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل
لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا

لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقو
العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله
المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في
جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من
معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني
كان لي قرين يقول أإنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه
في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا
جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
طلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون

منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم
لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من الكرب
العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام على نوح في العالمين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من
عبادنا المؤمنين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝ وان من شيعته
لابرهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب سليم ۝ اذ قال لابيه وقومه ماذا
تعبدون ۝ ائفكا الهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝
فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ
عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝ قال اتعبدون
ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين ۝ وقال

اني ذاهب الى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ۝ قال يا ابت افعل ما
تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما و
تله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابرهيم ۝ قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح
عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ابرهيم ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝
ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط
المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝ سلام على موسى وهرون ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس
لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون

احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه
شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآ
منوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين
فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة

نسبا

نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه
بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم
وانا لنحن الصافون وانا لنحن الغالبون وان كانوا ليقولون
لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا
به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى
حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر
فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سورة ص ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن
ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر
منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها

واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك السماوات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما هنالك
مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب ۝ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر
هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا
داود ذا الأيد إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن با
لعشي والإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝ وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل أتاك نبأ
الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا

لا تخف

لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۝
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود إنا
جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
أم نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولو الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب ۝ إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال

إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان وألقينا
على كرسيه جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري
بأمره رخاء حيث أصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ وآخرين
مقرنين في الأصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ۝
وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى
ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة
منا وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر
عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار ۝ واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ۝
هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة

لهم

لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝
وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝
إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
إنهم صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا
فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا
في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝
أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخا
صم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد
القهار ۝ رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝
قل هو نبؤ عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ
الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال
ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝

إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا إبليس ما منعك
أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ۝ قال
أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج
منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى
يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا
عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝
ولتعلمن نبأه بعد حين ۝ سورة الزمر سبعون واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فا
عبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص ۝ والذين
اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى ۝
إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ إن الله لا يهدي من

هو

هو كاذب كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والأرض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام
ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو
عشر فأنى تصرفون ۝ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنه عليم
بذات الصدور ۝ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه
ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل
وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
إنك من أصحاب النار ۝ أمن هو قانت آناء الليل ساجدا و
قائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ۝ قل يا عبادي
الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۝
قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون
أول المسلمين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك
هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى
فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك
الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ۝ أفمن حق عليه
كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ ألم تر أن الله أنزل من

السماء

السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا
مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما إن
في ذلك لذكرى لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو
على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب
الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فأذاقهم
الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم ميتون

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ

عليهم

عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي
مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ
أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ أَمِ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا
يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَا
لِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ
عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا

الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات
ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝
ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۝
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝
بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء

وهو

وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى

المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلو
ها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
سورة وقيل الحمد لله رب العالمين ۝ المؤمن ثمانون واثنان آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حم
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمة
ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين

امنوا

امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذر
ياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعتر
فنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله
وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا
يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۝

وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظا
لمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا
يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه و
استحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال
فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان
يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من
باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم
يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند
الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر

جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا ۝ وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ۝ وما كيد فرعون
الا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي
دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم
الى النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك
به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم
انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار ۝ فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ۝
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

ادخلوا

ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا اولم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات ۝ قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لاولي
الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح
بحمد ربك بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي

الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم
الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العا
لمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد
لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من
من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم
لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا

شيوخا

شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكا
فرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا
قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ۝ سورة السجدة خمسون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حم ۝ تنزيل
من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝
بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا
في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى
إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى
في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صا
عقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل من بين
أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل
ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا
في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن
الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب

الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم
يوزعون ۝ حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خا
سرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا

فيه

فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ و
قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقاها الا الذين صبروا
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله

الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن
اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء
قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه
بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك
لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

سجدة

وما ربك

وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج
من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما
منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا
من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم
كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم
سورة الا انه بكل شيء محيط عسق خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم
عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا
لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون
ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السموات والأرض
جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم

فيه

فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات
والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك
وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي
إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا
تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها

الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من
كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام
لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولو
كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة

عن عباده

عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝ وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات والارض ۝ وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين
في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن
اياته الجوار في البحر كالاعلام ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ او
يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون
في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم

يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغى هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وا
صلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون فى الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله
فما له من ولى من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظالمين فى عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرو
نهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل ان ياتى يوم لا مرد له من الله ما لكم من
ملجاء يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك

عليهم

عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان
منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان
الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا و
اناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيو
حى باذنه ما يشاء انه على حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط
مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى
الله تصير الامور سورة الزخرف ثمانون وتسع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم حم و
الكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه
فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبى فى الاولين وما ياتيهم

من نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء
ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا
استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما
له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات
وأصفاكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن ينشأ في الحلية
وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم

يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم
مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آبا
ءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه
إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل
هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا و
رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس

امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي
كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد
ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول
رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم
من آية

من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من
... الملائكة مقترنين فاستخف قومه
... انهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم
... اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا
يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى

بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب اليم هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين [illegible]
انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف [illegible]
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين [illegible]
فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
هم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم
للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون

انا

انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له
ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
[illegible] ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
[illegible] شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم
[illegible] الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا
يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة
من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم

وربّ آبائكم الأولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم
تأتي السمآء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم [illegible]
لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني [illegible]
وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون [illegible]
ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فاكهين كذلك
وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السمآء والأرض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب
المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد

اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه
بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم
قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ما
[illegible] إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
[illegible] يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
[illegible]رون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت
الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من
عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم
به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون
يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وز
وجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا
يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب

الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسا
نك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون سورة الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل
الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لايات
للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم
يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل ا
من رزق فاحيا به الارض بعد مو
ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليـ
فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك
اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذ
ها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم
ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله او
لياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر

لتجري

لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
ـيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من
ـهم على العالمين واتيناهم بينات من الامر
ـفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنا
ك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا
يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق

وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَ
كَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ [illegible]
تُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلِ اللَّهُ [illegible]
ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْ[illegible]
لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُو[illegible]
عَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ
أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَٰذَا كِتَابُنَا
يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ

الله

اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ
إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ
كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
ذَٰلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ
[illegible]وْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ
[illegible] وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ
[illegible] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ثلثون وسبع

ـم اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حم تَنْزِيلُ
الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا
مُعْرِضُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا
خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ
مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ
أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ

وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما
كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي [illegible]
الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل [illegible]
عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسر[illegible]
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين [illegible]
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به ف
سيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما
ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا

حملته

امه

حملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة ۝ قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صا
لحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
[illegible] وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي
[illegible] كما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
[illegible] يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
[illegible] ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد
اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه

ومن خلفه الا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان
كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت
به ولكنى اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل او
ديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاص
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما
ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون ب
الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حو
لكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصر
هم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم و
ذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد

موسى